

. تشجيع التعاون الدولي وعلاقات التبادل مع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في مجال مكافحة تعاطي المنشطات.

الفصل 2 . تخضع لأحكام هذا القانون كافة الأنشطة الرياضية والبدنية المنظمة بالتشريع الجاري به العمل والممارسة في إطار منافسات رياضية أو خارجها، كما تخضع لأحكام هذا القانون الأنشطة الرياضية الممارسة باستعمال حيوانات بما في ذلك سباقات الخيل.

الفصل 3 . يقصد على معنى هذا القانون :

تعاطي المنشطات : وقوع أي انتهاك لقواعد مكافحة تعاطي المنشطات بمناسبة ممارسة نشاط بدني أو رياضي خاضع لأحكام هذا القانون.

الرياضي : كل شخص يمارس نشاطا رياضيا تنافسيا على المستوى الوطني أو الدولي في إطار الجامعات والجمعيات الخاضعة للتشريع المنظم للهيآكل الرياضية وكذلك كل شخص يشارك في أنشطة رياضية أو تظاهرات فردية أو جماعية مرخص فيها تخضع ممارستها للتشريع الجاري به العمل.

المؤطر الرياضي : كل شخص يمارس إحدى الوظائف التالية بهيكل رياضي أو بمؤسسة رياضية خاصة على معنى التشريع الجاري به العمل وله علاقة مباشرة مع الرياضي. ويعتبر مؤطرا رياضيا.

. المسير،

. الطبيب أو الطبيب البيطري،

. الإطار شبه الطبي،

. المدرب،

. المعد البدني،

. وكيل اللاعبين،

. الإطار الإداري،

. مالك الحيوان.

العينة : أي مادة بيولوجية مأخوذة لغرض تحليلاها مخبريا في إطار استكشاف المواد أو الوسائل المحظورة.

تأكيد النتيجة : التحليل المخبري للجزء الثاني للعينة لتأكيد نتيجة تحليل جزئها الأول أو نفيه.

الفضاء الرياضي : كل منشأة مخصصة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والمهيأة للفرض والراجعة بالملكية إلى الدولة أو الجماعات المحلية أو هيآكل عمومية أخرى أو إلى الخواص والمفتوحة للعموم.

الفصل 4 . يمنع استعمال أي مادة أو وسيلة محظورة غير مرخص فيها على النحو المقرر بهذا القانون وتصوّره التطبيقية.

ضبط قوائم المواد والوسائل المحظورة بالنسبة إلى الأشخاص بمقتضى قرار مشترك بين الوزير المكلف بالرياضة والوزير المكلف بالصحة العمومية وبمقتضى قرار مشترك بين الوزير المكلف بالفلاحة والوزير المكلف بالرياضة والوزير المكلف بالصحة العمومية بالنسبة إلى الحيوانات المستعملة في الرياضة.

يتم تحديد قوائم المواد والوسائل المحظورة كلما اقتضى الأمر ذلك.

II - توظف على كل من لم يقم بإيداع التصريح المشار إليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل أو يقدم تصريحا منقوضا أو غير صحيح خطية تساوي ثلاث مرات الثمن المرجعي الأقصى للمتر المربع لأعلى صنف من أصناف العقارات المنصوص عليها بالفقرة II من الفصل 4 من مجلة الجباية المحلية. وتتم معاينة المخالفات المنصوص عليها بهذا الفقرة بمحضر تحرر من قبل أعيان الجماعات المحلية المؤهلين لمعاينة المخالفات أو من قبل موظفين محلفين من موظفي الجماعة المحلية المعنية بتكليف من رئيسها.

III - علاوة على الخطية المنصوص عليها بالفقرة II من هذا الفصل يكون المتسلّغ أو شاغل العقار بأي وجه آخر في صورة عدم قيامه بالتصريح متضامنا مع المالك في دفع أصل المعلوم المستوجب وخطايا التأخير المتعلقة به بعنوان سنة دخول هذا القانون حيز التنفيذ والسنوات المواتية لها إلى تاريخ حصول التصريح أو نهاية التسويغ أو الإشغال.

IV - تطبق أحكام الفقرات I و II و III من هذا الفصل على كل شخص يقوم لحساب الغير بمقابل بإدارة عقارات مبنية ولو لم يتم إنجاز بنائها بالكامل.

ينشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وينفذ كقانون من قوانين الدولة.

تونس في 8 أوت 2007

زين العابدين بن علي

قانون عدد 54 لسنة 2007 مؤرخ في 8 أوت 2007 يتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة (1).

باسم الشعب،

وبعد موافقة مجلس النواب ومجلس المستشارين،

يصدر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه :

الباب الأول

أحكام عامة

الفصل الأول . يهدف هذا القانون إلى الواقعية من تعاطي المنشطات ومكافحتها في المجال الرياضي حفاظا على صحة الرياضيين ومنعا للتجاوزات المنافية للتباري الشريف والأخلاق والقيم الرياضية. ولتحقيق هذه الأهداف تسهر الدولة والهيآكل الرياضية خاصة على :

. نشر ثقافة مكافحة تعاطي المنشطات والتعرّف بمخاطرها على صحة الرياضيين والوقاية منها.

. توفير الظروف والوسائل البشرية والمادية لمكافحة تعاطي المنشطات.

. تنمية وتطوير التكوين والبحث العلمي في مجال العلوم المتصلة بالرياضة وملاءمتها مع القواعد والمعايير الدولية.

(1) الأعمال التحضيرية :

مداولة مجلس النواب وموافقته بجلسته المنعقدة بتاريخ 10 جويلية 2007.
مداولة مجلس المستشارين وموافقته بجلسته المنعقدة بتاريخ 16 جويلية 2007.

الفصل 8 . يعم كل هيكل رياضي على ضبط برنامج للإرشاد والإعلام في مجال الوقاية من تعاطي المنشطات طبقاً للبرنامج الوطني المعتمد في الغرض.

وعلى كل هيكل رياضي إعلام منظوريه من الرياضيين والمؤطرين بكافة الأحكام التشريعية والتربوية المتعلقة بمكافحة تعاطي المنشطات.

الفصل 9 . يجب على الإطار الطبي أو شبه الطبي المكلف بالرعاية الطبية والصحية للرياضيين صلب الهيكل الرياضي الذي ينتمي إليه أن :

- يسهر على تنمية ثقافة مكافحة تعاطي المنشطات ونشرها،
- والتعريف بكافة الوسائل والبرامج المحددة من قبل الهيكل الوطني والدولية المختصة.

- يمتنع عن مساعدة الرياضيين على استعمال أو محاولة استعمال مواد أو وسائل محظورة.

- يقوم بدعوة الرياضيين لإعلامه بكافة الوصفات الطبية المسلمة من قبل أي طبيب لا ينتمي إلى نفس الهيكل الرياضي.

- يراقب في إطار وظيفته، كافة المواد المسلمة للرياضيين بعنوان أدوية أو مادة مغوضة أو إضافات غذائية بهدف التثبت من خلوها من أي مادة محظورة.

الفصل 10 . يجب على كل رياضي أن :

ـ يمتنع عن استعمال أي مادة أو وسيلة محظورة ما لم يكن مرخصاً له في ذلك لأسباب علاجية وفق الترتيب الجاري بها العمل.

ـ يتخذ جميع الاحتياطات لتفادي استعمال أي مادة أو وسيلة محظورة.

ـ يمتنع عن أي ترويج دعائي أو إشهاري لمادة أو وسيلة محظورة.

ـ يصرح لكل طبيب مباشر له بصفته كرياسي.

ـ يعلم الإطار الطبي أو شبه الطبي للهيكل الرياضي الذي ينتمي إليه بكافة الأدوية والمواد المغوضة التي وصفت له والإضافات الغذائية المستهلكة.

ـ الفصل 11 . يلتزم كل صاحب قاعة رياضية خاصة أو فضاء رياضي خاص وكل منظم لظاهرة رياضية مرخص فيها حسب التشريع الجاري به العمل ب :

ـ إعلام كافة الرياضيين أو المشاركين في التظاهرة الرياضية المرخص فيها بكافة الأحكام التشريعية والتربوية المتعلقة بمكافحة تعاطي المنشطات.

ـ اتخاذ جميع الاحتياطات لتفادي استعمال أي مادة أو وسيلة محظورة من قبل الرياضيين أو المشاركين في التظاهرة الرياضية المرخص فيها.

ـ الامتناع عن أي ترويج دعائي أو إشهاري لمادة أو وسيلة محظورة.

الفصل 5 . يمكن الترخيص في استعمال المواد والوسائل المحظورة لأغراض علاجية طبقاً لمقتضيات هذا القانون.

وتضبط حالات الترخيص وشروط إسناده وإجراءاته بالنسبة إلى الأشخاص والحيوانات المستعملة في الرياضة بمقتضى أمر.

وللوكالة إذا اشتهرت في نتيجة التحليل أو أسباب إيجابيته إجراء أبحاث تكميلية للتحقق من استعمال المادة أو الوسيلة المحظورة.

الفصل 17 . على الجامعة الرياضية المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل، إعلام المعني بالأمر بنتيجة الإيجابية للتحليل بواسطة مكتوب مضمون الوصول في ظرف 48 ساعة من تاريخ توصلها بالملف، وإتمام إجراءات البحث واتخاذ العقوبات التأديبية الملائمة في أجل أقصاه شهر من تاريخ توصلها بذلك الملف، وتراعي في هذا الأجل كافة الغيابات المبررة للرياضي أو الطرف المسؤول عن ارتكاب المخالفه.

الفصل 18 . لكل رياضي أو مسؤول عن حيوان مستعمل في الرياضة الحق في تقديم طلب لدى الجامعة الرياضية المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل يتعلق بتاكيد النتيجة التي أفرزها التحليل الأول للعينة في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إعلامه بها.

وتتولى الجامعة المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل في يوم العمل الموالي لتقديم الطلب، إحالة هذا المطلب إلى الوكالة لإتمام إجراءات تأكيد النتيجة مع المخبر المعتمد في أجل أقصاه 5 أيام عمل من تاريخ الإحالة.

الفصل 19 . تؤمن عمليات التفتيش عن المواد المشتبه في أنها محظورة وحجزها بالفضاءات الرياضية من قبل عونين على الأقل من فرق مراقبة تعاطي المنشطات.

يحرر أعوان فرق المراقبة محضرا في نتائج أعمالهم وفي قائمة المحظوظ إن كان بمحضر ذي الشبهة أو من وجد عنده ذلك المحظوظ. ويرفع المحضر وتقرير الحجز إلى المدير العام للوكالة.

الفصل 20 . تخضع عمليات التفتيش عن المواد المحظورة المدرجة بالجدول "ب" الملحق بالتشريع الجاري به العمل في مادة المخدرات للإجراءات المقررة بمجلة الإجراءات الجزائية والتشريع الجاري به العمل المتعلق بالمخدرات.

الفصل 21 . إذا ثبتت عملية المراقبة استهلاك أو مسك أو ترويج مواد محظورة مدرجة بالجدول "ب" الملحق بالتشريع الجاري به العمل في مادة المخدرات أو المتاجرة بأي مادة محظورة أخرى، يتولى مدير عام الوكالة إعلام وكيل الجمهورية للتعهد بال موضوع دون أن يمنع ذلك من مواصلة الإجراءات واتخاذ العقوبات التأديبية المنصوص عليها بهذا القانون ضد المخالف.

الفصل 22 . في حالة التصدي لأعضاء فرق المراقبة أو منعهم من القيام بمهامهم يتولى المدير العام للوكالة إعلام وكيل الجمهورية للتعهد بال موضوع.

ويمكن لأعضاء فرق المراقبة الاستئناف بالقوة العامة لأداء مهامهم.

الفصل 23 . لكل رياضي أو مسؤول تم إشعاره بانتهاكه لإحدى قواعد مكافحة تعاطي المنشطات، الحق في الاطلاع على ملفه وتقديم وسائل دفاعه شفاهياً أو كتابياً وله إثابة من يراه للدفاع عنه أمام الهيئات التأديبية للهيكل الرياضية أو للوكالة أو للهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل.

الباب الخامس

في المخالفات والعقوبات

الفصل 24 . تعتبر مخالفه على معنى هذا القانون :

- وجود مادة محظورة أو عناصرها الأيضية أو الآثار الدالة عليها في العينة التي تؤخذ من جسم الرياضي أو الحيوان المستعمل في الرياضة.

- استعمال أو محاولة استعمال مادة أو وسيلة محظورة.

الباب الرابع في إجراءات المراقبة

الفصل 12 . تجرى عمليات المراقبة بكلفة الفضاءات الرياضية في إطار المسابقات أو خارجها بصفة فجائية أو مبرمجه بإذن الوكالة، بمبادرة منها أو بناء على طلب توجهه لها الجامعات الرياضية المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل.

الفصل 13 . يتولى عمليات المراقبة أعوان ملحوظون راجعون بالنظر للوكالة تعهد إليهم مهام :

- أخذ العينات البيولوجية للرياضيين أو الحيوانات المستعملة في الرياضة . وتعهد هذه المهمة إلى الأطباء أو الأطباء البياطرة المؤهلين لممارسة هذه المهمة حسب أحكام المسطرة الثالثة من الفصل 7 من هذا القانون.

- مراقبة كافة الفضاءات الرياضية قصد معاينة كافة المخالفات المبينة بهذا القانون. وتعهد هذه المهمة إلى أعوان عموميين يتمتعون إلى الصنف أ على أقل تقدير ضمن الرتب الخاصة بأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

ويقتيد هؤلاء الأعوان بالسر المهني طبقاً للفصل 254 من المجلة الجنائية.

الفصل 14 . تؤمن عمليات أخذ العينات البيولوجية حسب معايير وطرق تضبط بأمر.

ويحرر الطبيب أو الطبيب البيطري المراقب محضرا في أخذ العينات البيولوجية يرفع إلى الوكالة في أول يوم عمل موال لعملية أخذ العينة.

ويتضمن محضر أخذ العينات البيولوجية وجوباً البيانات التالية :

- هوية الرياضي ورقم إجازته الرياضية ورقم زيه الرياضي وإمساءه بالنسبة إلى الأشخاص،

- رقم الحيوان وهوية مالكه وإمساء المسؤول عنه بالنسبة إلى الحيوانات،

- الدعوة لإجراء مراقبة تعاطي المنشطات وتاريخ أخذ العينة وساعته ممضاة من قبل الرياضي أو المسؤول عن الحيوان والطبيب أو الطبيب البيطري المسؤول عن أخذ العينة،

ـ تاريخ أخذ العينة وساعته،

ـ الرقم السري للحاوية المخصصة لحفظ العينة،

ـ تصريح الطبيب المشرف على الرياضي باستاده دواء أو عدة أدوية خلال 72 ساعة التي تسقى المبارزة الرياضية إن اقتضى الأمر ذلك،

ـ موافقة الرياضي أو المسؤول عن الحيوان على سلامة الإجراءات الخاصة بأخذ العينة وحفظها وصحة البيانات المضمنة بالمحضر.

ـ ويتم ضبط شكل محضراً أخذ العينات البيولوجية ومحتواه بقرار من الوزير المكلف بالرياضة.

الفصل 15 . لا تتم التحاليل المخبرية للعينة ومعالجتها إلا بالمخابر المعتمدة من قبل الجهات المختصة.

الفصل 16 . بمجرد إشعارها من قبل المخبر بوجود حالات تشير إلى استعمال مادة أو وسيلة محظورة، تتولى الوكالة وقبل إحالة الملف على الجامعة الرياضية المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل لمتابعة الأبحاث واتخاذ العقوبات، التثبت من عدم انتفاع الرياضي أو الحيوان المستعمل في الرياضة بترخيص لاستعمال المادة أو الوسيلة المحظورة لأغراض علاجية والتأكد من سلامة عمليات المراقبة والتحاليل المخبرية وتطابقها مع المعايير المشار إليها بالفصل 14 من هذا القانون.

- ويشتمل الملف التأديبي خاصة على :
- . وثائق الاستدعاء والتبيين.
 - . محاضر البحث مع المخالف في الملف.
 - . وسائل وحجج الدفاع المقدمة من قبل المخالف.
 - . أعمال الهيئة التأديبية وقراراتها.

الفصل 29 . تتولى الوكالة الحلول محل الجامعات الرياضية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل في اتخاذ العقوبات التأديبية أو مراجعة قراراتها إذا تذرع على هذه الهيئات القيام بدورها التأديبي أو إذا تبين لديها عدم تناسب العقوبة مع المخالفة المرتكبة استنادا إلى سلم العقوبات المعتمد لديها أو لدى الجامعات الرياضية الدولية. وكل رياضي أو مسieur أو مؤطر رياضي وكل شخص خاضع لأحكام هذا القانون طلب مراجعة القرار التأديبي المتخذ ضده لدى الوكالة حسب الآجال والإجراءات المنصوص عليها بالفصل 27 من هذا القانون.

وتتولى الوكالة النظر في طلب المراجعة من قبل هيئة تأسيسية بتركيبة مغایرة لتركيبة الهيئة التأديبية التي اتخذت العقوبة موضوع طلب المراجعة.

الفصل 30 . تتعهد الوكالة بالملف التأديبي لكل صاحب قاعة رياضية أو فضاء رياضي خاص محدث طبقا لكراس شروط مصادق عليه حسب نفس الإجراءات والآجال المقررة بهذا القانون.

وتتولى الوكالة بعد استيفاء كافة الإجراءات إحالة كامل الملف التأديبي إلى الوزارة المكلفة بالرياضة لاتخاذ إحدى العقوبات المقررة بكراسات الشروط المصادق عليها بالنسبة لصاحب القاعة أو الفضاء الرياضي الخاص.

الفصل 31 . تتعهد الوكالة بالملف التأديبي لكل منظم تظاهرة رياضية مرخص فيها وكل رياضي مشارك فيها حسب نفس الإجراءات والآجال المقررة بهذا القانون.

ولكل منظم لتظاهرات رياضية الحق في الاطلاع على ملفه التأديبي وتقديم وسائل دفاعه أو إثابة من يراه للدفاع عنه أمام الوكالة.

وتتولى الوكالة بعد استيفاء كافة الإجراءات إحالة كامل الملف التأديبي إلى الوزارة المكلفة بالرياضة لاتخاذ إحدى العقوبات التالية :

ـ السحب الفوري للترخيص في تنظيم التظاهرة الرياضية.

ـ الحرمان من تنظيم التظاهرة الرياضية لمدة لا تتجاوز سنة.

ـ حرمان الرياضي من المشاركة في التظاهرات الرياضية المرخص فيها لمدة لا تتجاوز سنة.

الفصل 32 . تسقط بالتقادم كل مخالفة خاضعة لأحكام هذا القانون لم يقع البحث فيها وتتبع مرتكبها في أجل ثماني سنوات من تاريخ ارتكابها، باستثناء الجرائم التي تقع تحت طائلة التشريع الجنائي الجاري به العمل.

باب السادس

أحكام مختلفة

الفصل 32 . تلغى جميع الأحكام السابقة المخالفة لهذا القانون وخاصة منها أحكام الفصل 15 من القانون عدد 95 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلّق بتربيّة الماشيّة وبالمنتجات الحيوانية.

ينشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية وينفذ كقانون من قوانين الدولة.

تونس في 8 أوت 2007.

زين العابدين بن علي

ـ رفض الخصوص، أو عدم التقدم، لعملية أخذ عينات دون قوة قاهرة بعد تلقي إعلام بذلك وفقا لما تقضي به قواعد مكافحة المنشطات واجبة التطبيق، أو التهرب من عملية أخذ العينات بأي طريق أخرى.

ـ الاعتراض أو محاولة الاعتراض على أخذ العينات أو إجراء الفحوصات المتعلقة بالمراقبة.

ـ انتهاك الشروط واجبة التطبيق فيما يتعلق باستعداد الرياضي للخوض لإجراء اختبار خارج إطار المسابقة، ويشمل ذلك امتناع الرياضي عن تقديم معلومات عن مكان وجوده وعدم التقدم إلى الاختبارات التي تعتبر أنها تستند إلى قواعد معقولة.

ـ التلاعب، أو محاولة التلاعب، بأي جانب من جوانب عملية مراقبة تعاطي المنشطات.

ـ حيازة مواد أو وسائل ممنوعة.

ـ الاتجار بأي مادة أو وسيلة ممنوعة.

ـ إعطاء أو محاولة إعطاء مادة أو وسيلة ممنوعة لأي رياضي، أو مساعدته، أو تشجيعه، أو إعانته، أو تحريضه، أو التستر عليه، أو أي شكل آخر من أشكال التواطؤ على انتهاك أو محاولة انتهاك لقواعد مكافحة المنشطات.

ـ حقن الحيوان المستعمل في الرياضة بمادة أو وسيلة ممنوعة أو تزويده بذلك أو إخضاعه له أو محاولة ذلك.

الفصل 25 . عند ثبوت ارتكاب إحدى المخالفات المحددة بالفصل 24 من هذا القانون، تتخذ الجامعات الرياضية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل إحدى العقوبات التأديبية الخاصة بمكافحة تعاطي المنشطات والمنصوص عليها بأنظمتها الداخلية.

وتشتمل العقوبات التأديبية التي يمكن أن تسلط على المخالف على :

ـ الإنذار،

ـ التوبيخ.

ـ إلغاء النتيجة الرياضية وكل ما يترتب عنها كسحب الجوائز والميداليات والنقط المتحصل عليها.

ـ تعليق النشاط الرياضي،

ـ السحب الوقتي أو النهائي للإجازة الرياضية،

ـ الشطب.

الفصل 26 . يمنع تسليم عقوبة تأديبية إضافية ضد كل مخالف تمت معاقبته من قبل الهيئات والمنظمات الرياضية الدولية بخصوص نفس المخالفة المرتكبة.

الفصل 27 . لكل رياضي أو مسieur أو مؤطر رياضي وكل شخص خاضع لأحكام هذا القانون طلب مراجعة القرار التأديبي المتخذ ضده لدى الجامعة الرياضية المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل في أجل 10 أيام من تاريخ إعلامه بالعقوبة برسالة مضمونة الوصول.

وتتّخذ الجامعة المعنية أو الهيكل المشرف على تنظيم سباقات الخيل، قرارا بخصوص طلب المراجعة في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ توصلها به.

ولا يوقف مطلب المراجعة تنفيذ العقوبة إلا إذا رأت الهيئة المعهدة بالملف خلاف ذلك.

الفصل 28 . تحيل الجامعة الرياضية والهيكل المشرف على سباقات الخيل إلى الوكالة كامل الملف التأديبي للمخالف بمجرد انقضاء أجل طلب المراجعة أو بعد البت فيه نهائيا.